



सत्यमेव जयते

سفارة الهند
تونس

بيان صحفي

**يوم الأيورفيدا والسياحة الدولية 2025 – ندوة عمل B2B عبر الإنترنت حول الأيورفيدا
وسياحة العافية**

23 سبتمبر 2025

نظمت سفارة الهند في تونس ندوة عمل B2B احتفالاً بيوم الأيورفيدا والسياحة الدولية 2025 في 23 سبتمبر 2025 بفندق فيردي، قمرت، تونس. هدف الحدث إلى نشر الوعي بأنظمة العافية التقليدية في الهند واستكشاف آفاق التعاون بين الهند وتونس في قطاعي الصحة/العافية والسياحة. حضر الحفل سعادة السيد نجم الدين لاخل، مدير مديرية آسيا بوزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، كضيف شرف لهذا الحدث.

بدأ الحدث بكلمة ترحيبية من سعادة الدكتورة ديفياني كوبراجادي، سفيرة الهند في تونس، التي أكدت أهمية الاحتفال المشترك بالذكرى العاشرة ليوم الأيورفيدا واليوم الدولي للسياحة 2025. تحدثت السفيرة تحت عنوان “الأيورفيدا من أجل الناس والكوكب” مبيّنة الأهمية الدائمة للأيورفيدا كنظام صحي شامل عمره خمسة آلاف عام يعزز ليس فقط رفاهية الفرد بل أيضاً الانسجام مع البيئة. أوضحت دور الهند المتنامي على الصعيد العالمي عبر وزارة AYUSH، بما في ذلك التعاونات الدولية وتعزيز سياحة العافية كجزء من الدبلوماسية الصحية الهندية الأوسع. وتطرقت إلى النمو السريع لقطاع السياحة في الهند، داعية المسافرين التونسيين لاستكشاف التراث الغني للأيورفيدا، اليوغا، والمنتجعات الروحية. مؤكدة الإمكانيات الهائلة للتعاون الهندي-التونسي في الصحة، العافية، والسياحة المستدامة، ودعت إلى مزيد من الشراكات من خلال المشاريع المشتركة، برامج التنقل، والتكوين المهني. مجددة التزام السفارة ببناء القدرات والشراكة، اختتمت برسالة قوية عن السلام، التقدم المشترك، والتنمية المستدامة المرتكزة على أنظمة المعرفة التقليدية في كلمته، أكد ضيف الشرف سعادة السيد نجم الدين لاخل على الارتباط العميق بين الطب

التقليدي والسياحة، مشددًا على القيمة الثقافية والشفاية الدائمة لكل من الأيورفيدا الهندية والطب العشبي التونسي. أشار إلى إمكانية الجمع بين هذين التراثين الغنيين لإنتاج تجارب عافية فريدة للسياح. كما أوصى بالتعاون البحثي لتطوير منتجات صحية طبيعية باستخدام الموارد الزراعية التونسية. لفت الانتباه إلى المنافع المتبادلة للتعاون الهندي-التونسي، حيث تستفيد تونس من المعرفة والتدريب الذي تمتد جذوره عبر قرون في الأيورفيدا، والهند توسع نفوذها عبر الموقع الإستراتيجي لتونس.

بدأ جزء الأيورفيدا بعرض مقطع فيديو خاص من إنتاج وزارة AYUSH، حكومة الهند، يقدم سردًا بصريًا قويًا عن أصول الفلسفة، والكيفية، والأهمية العالمية للأيورفيدا. تضمن أيضًا عروضًا افتراضية مثيرة للاهتمام من الدكتور فيغنيش ديفراج، مؤسس والطبيب الرئيسي في Sitaram Retreats، والسيدة شينرا، المديرية العامة للشركة في Somatheeram Ayurveda Group، تحدثوا عن مبادئ ونطاق الأيورفيدا الهندية عالميًا وفوائدها الصحية. كما شارك المواقف التونسية من طرف السيدة ضحى حفصي، مدربة أيورفيدا من الأكاديمية العالمية للمناهج الشاملة، والسيد زهرير بن تيكايا، المدير العام لفنادق وان ريزورت، الذين استعرضا تجربتهما مع الأيورفيدا وإمكانات قطاع السياحة التونسية. وأتاح جلسة أسئلة وأجوبة حيوية للنقاش التفاعلي بين المشاركين الهنود والتونسيين.

ركز النصف الثاني من الندوة على سياحة العافية، بدءًا بعرض فيديو عن "Incredible India"، تلا ذلك نظرة شاملة على قطاع السياحة في الهند قدمها السيد أشيش جوبتا، الرئيس الاستشاري التنفيذي لشركة FAITH. شارك عدة قيادات تونسية في قطاع السياحة منهم السيد طارق براشد (FTAV)، السيد حسام بن عزوز (FI2T)، السيد محمد فوزي بن عيسى (غرفة التجارة، بنزرت)، والسيد غازي مجبري (الغرفة الوطنية لشركات الخدمات الصحية)، حيث قدموا رؤى حول نمو السياحة والعافية في تونس، مؤكدين الفرص المتاحة للتكامل مع قطاع الأيورفيدا الهندي.

حضر الحدث أكثر من 120 ضيفًا، من الشخصيات الرفيعة، والمختصين في الصناعة، وخبراء العافية، وممثلي قطاعات السياحة والصحة من الهند وتونس. اختتمت الندوة بغداء أيورفيدا هندي، أعطى المشاركين فرصة لتذوق تقاليد الصحة الشاملة في الهند. نجحت الندوة في تعزيز الحوار والروابط بين الأطراف الهندية والتونسية في مجال سياحة العافية.

تم أيضًا نشر تقرير الحدث على وسائل التواصل الاجتماعي لسفارة الهند في تونس على فيسبوك، X وإنستاغرام، ويمكن الوصول إليه عبر الروابط التالية:

- <https://www.facebook.com/IndiainTunisia/posts/pfbid0oER9a6tLfBCJ43U7zBehCjD9Z1QfxZVbcconQwxKp4y568cWgmJeBQUg3bC7cT9ml>
- <https://x.com/IndiainTunisia/status/1970776802877694079>
- https://www.instagram.com/p/DO-tY9rjIgN/?utm_source=ig_web_copy_link&igsh=MzRIODBiNWF1ZA==